

فتح القدير

قوله : 105 - { كذبت قوم نوح المرسلين } أنث الفعل لكونه مسندا إلى قوم وهو في معنى الجماعة أو الأمة أو القبيلة وأوقع التكذيب على المرسلين وهم لم يكذبوا إلا الرسول المرسل إليهم لأن من كذب رسولا فقد كذب الرسل لأن كل رسول يأمر بتصديق غيره من الرسل وقيل كذبوا نوحا في الرسالة وكذبوه فيما أخبرهم به من مجيء المرسلين بعده